رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

اه في هذا الحديث ايضا من الفوائد ان من المشروع ان تبتدأ الخطبة بحمد الله والثناء عليه لقولها رضي الله عنها فحمد الله واثنى عليه واثنى عليه وهكذا ينبغي للخطيب - 00:00:17

ان يحمد الله ويثني عليه فان قال قائل ما المناسبة كل المناسبة ان هذا المنصب اعني منصب الخطبة والوعظ منصب عظيم لا ينال الا من اتاه الله علما وحكمة وحزما وغيرة - 00:00:40

اليس كذلك؟ لان غير العالم لا يتكلم جاهل وغير الحكيم ايضا يفوت الفرص ولا يتكلم وكذلك غير الحازم يفوت الفرص ثمان المقام ايضا مقام عظيم يقوم فيه الانسان مقام من - 00:01:10

مقام الرسل عليهم الصلاة والسلام فلهذا كان من المناسبة ان يحمد الله ويثني عليه الا ان جعله من اهل هذه المناصب الرفيعة واضح ثم ان بحمد الله والثناء عليه وذكر اوصافه الكاملة - 00:01:35

تنشيطا على النفس وانارة للقلب وبهذا يفتح الله سبحانه وتعالى للانسان ما لا يفتحه مع الاعراض واضح طيب فلهذا كان الرسول يحمد الله ويثني عليه طيب ما الفرق بين الحمد والثناء يا عبد الرحمن بن داود - 00:01:56

نعم الحمدلله ان تحمد الله سبحانه وتعالى بافعاله والثناء ايضا ان تثني عليه. الحمد ان تحمد الله والثناء والثناء ان تثني عليه طيب هو ذكر الله سبحانه وتعالى باوصافه باوصاف - 00:02:23

طيب والثناء طيب خالد الحمد هو وصف المحمود مع المحبة والتعظيم. نعم. والتناهي والحوار والحمد. صحيح واضح تكرار هذه الاوصاف الحميدة اذا ذكرت المحمود مع المحبة والتعظيم باوصاف حميدة هذا حمد - 00:02:48

فان كررت تمام دليل على هذا حديث ابي هريرة قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - 00:03:18

يعني ذكر يعني زاد في في الوصف طيب ما هو ما هذا الفرق بين الحمد والمدح الفرق بين الحمد والثناء. نعم. طيب. ومن فوائد الحديث انه ينبغي للخطيب ان يكون قائما - 00:03:33

حتى في غير خطبة الجمعة ها ثم قام ثم قام فخطب حيت موقع ما عندنا فقط عند ثم قام خطيبا عندكم نعم من فوائد الحديث ايضا استعمال اما بعد في الخطبة - 00:03:57

استعمالا ما بعده في الخطبة. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد اما بعد وهل هي فصل الخطاب الذي يموته داوود كما قيل به لا اصل الخطاب الذي اوتيه داود ان يفصل بين الناس ويحكم بينهم - 00:04:19

طيب هذه اما بعد؟ هل يؤتى بها بعد كل جملة؟ او بعد كل سطر او بانتهاء كل صفحة ام ماذا قيل انه يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر وهذا القول - 00:04:39

قيل وليس موافقا للواقع انما يؤتى باما بعد للانتقال الى موظوع الخطبة الى الموضوع بعد ان اقدم الخطيبة الحمد والثناء ثم ينتقل الى الموضوع يأتي بكلمة اما بعد ومن فوائد الحديث - 00:04:57

حسن حسن ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم وترقيه للتصريح باسماء القوم. لقوله فما بال رجال فما بال رجال لانه ليس المقصود اين اين هذا الشخص المقصود ذكر حكم هذه القضية - 00:05:20

وسواء علمنا الشخص ام لم نعلم؟ الان هم الشخص الغالب انه لا يتعلق بمعرفة عينه شيء كثير لكن ربما نحتاج لكن ما هو لازم

فالمقصود هنا ايش؟ الحكم ولهذا قال فما بال الرجال - 00:05:48
ما في اسئلة ماني ناخذ الفوائد طيب فما ما بال رجال طيب من فوائد الحديث ان الشروط الخارجة عن كتاب الله غير مقبولة بل هي مردودة ومرفوضة لقوله يشترطون شروطا ليست في كتاب الله والاستفهام هنا للانكار كما سبق - 00:06:10
يعني ليش يشترطون شروطا ليست بكتاب الله اليس الانسان عبدا لله العبد لا يتجاوز ما وجهه اليه سيده فيجب ان لا نشترط شروطا ليست في كتاب الله. وقد سبق معنى قوله ليست - 00:06:37
في كتاب الله وانه ليس من اللازم ان يكون كل شرط منصوصا عليه بل المراد كل ما خالف كتاب الله فهو فليس بكتاب الله وكل ما وافقه فهو فيه فهو منه لقوله تعالى يا ايها الذين - 00:06:55
بالعقول. طيب من فوائد الحديث ايضا وجوب الرجوع الى كتاب الله ووجوب الرجوع الى كتاب الله لقوله ليست في كتاب الله فان قال قائل والسنة فالجواب ان السنة من كتاب الله لا شك - 00:07:11
لان السنة كما مر علينا بالنسبة للقرآن كم اربعة اربعة اقسام اما مفسرة ومبينا للمعنى واما موافقة واما مخصصة واما مقيدة واما القسم نعم واما زائدة مستقلة لكن اما ان تأتي مخالفة للقرآن فهذا امر - 00:07:36
مستحيل طيب ما تأتي ناس ابدا ما جاءت نصرة من فوائد الحديث ان كل شرط ليس كتاب له فهو باطل وان شرط وان شرط لقوله عليه الصلاة والسلام وان كان مائة شرط - 00:08:08
وقد سبق لنا ان المراد بقوله ما الشرط اي شرط مئة مرة لتوكيده فانه يكون باطلا كما ان العبادة التي ليست عليها امر الله ورسوله مردودة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:08:29
طيب من فوائد الحديث ان الانسان اذا اشترط شرطا لا ينافي كتاب الله وجب الوفاء به لان قوله فهو باطل دون يعني يضاده فهو صحيح ومتى يكون صحيحا اذا لم يخالف كتاب الله - 00:08:52
واذا كان صحيحا وجب الوفاء به طيب وجوب الوفاء بالشرط الصحيح هل هو حق لله او حق للادمي الجواب هو حق للادم وجب بايجاب الله ولهذا لو اسقطه الانسان نعم سقط - 00:09:19
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل كتب فرض ثم قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف. اذا الواجب للانسان اذا اسقطه من له الحق سقط - 00:09:43
فهو واجب للانسان بايجاب الله عز وجل طيب اذا نقول الشروط التي يشترطها الانسان على على غيره في كل عقد هي حق للشارط يجب الوفاء به على من على المشروط عليه ولكن - 00:10:01
ان عفي الشارط سقطت سقلت بعفوي نعم طيب يقول ومن فوائد الحديث ان قضاء الله احق من قضاء غيره مهما كان الغيب لقوله قضاء الله احق وسبق معنى قوله احق - 00:10:22
اي انه احق بالاتباع وانه احق يعني اشد موافقة للحق من غيره فهو جامع بين الامرين لو قال قائل قضى البرلمان ومجلس الامة ومجلس الشعب ومجلس الشورى ومجلس الكونجرس ومجلس الشيوخ - 00:10:51
ومجلس الشرفاء ومجلس الاعيان بكذا وكذا مما هو مخالف لقضاء الله ها يا جماعة كل هالمجالس هذي نلغيها ها نعم كلها نلغيها لانها مجالس مخلوقين والمخلوق معرض للخطأ والمخلوق ايضا ضعيف في علمه وقدرته وتبصره وفي كل شيء - 00:11:20
لهذا نقول قضاء الله احق. فاذا جاء الانسان وشوفوا هذا هذا الدستور اللي صادق عليه كل هالمجالس هذي قلنا له هذا كتاب الله نعم الذي نزل يحكم بيننا وبينك انت نزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول شف اتى بهذه الكلمة بعد قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:11:56
يعني وليست طاعة اولي الامر طاعة مطلقة فعند التنازع المرجع بين المرجع بينكم وبين ولاة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. بريرة عمر ها؟ الدرس اللي بعده - 00:12:22
عمر رضي الله عنهما قال نهى عمر عن بيع امهات امهات الاولاد. فقال لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها ما يستمتع بها ما بدا له.

فاذا مات فهي حرة. رواه ما لك والبيهقي وقال - 00:12:52
قال رفعه بعض الرواتب فوهم. وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نبيع سرارينا الاولاد والنبي صلى الله عليه وسلم حي لا يرى بذلك بأسا رواه النسائي وابن ماجة. النسائي بالفتح - 00:13:12
رواه النسائي وابن ماجه والدار قطني وصححه ابن حبان. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ابن عبد الله. وعن جابر ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن بيع فضل الماء رواه مسلم وزاد في - 00:13:32
في رواية وعن بيع ضراب الجمل. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انعس بالفحل رواه البخاري. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:13:52
اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من فوائد حديث عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة اه ما سبق وهي واظن انا وقفنا على طيب ما سبق منه - 00:14:12
ان قضاء الله عز وجل احط يعني اثبت اثبتوا واعدل لغيره لان الحق يطلق على العدل الاحكام والصدق في الاخبار والثبات والهذا حق يعني انه ثابت لا يتزحزح وكذلك قضاء الله - 00:14:40
ومن فوائد هذا الحديث بطلان جميع الانظمة التي تخالف انظمة الشر وانها باطلة حتى وان قدر ان فيها حقا فان قضاء الله احق منها ولهذا اطلق قضاء الله احق ولم ولم يذكر المفضل عليه - 00:15:11
من اجل العموم ومن فوائد الحديث اثبات حكمة الله عز وجل لان القضاء لا يكون احق الا اذا كان مطابقا للحكمة ومصالح العباد فان لم يتضمن ذلك لم يكن احق - 00:15:37
ومن فوائد الحديث انه قد يكون في قضاء غير حق لكن قضاء الله احق هذا اذا قلنا ان اسم التفضيل هنا على اصله وهو وجود اصل المعنى في المفظل والمفظل عليه - 00:15:59
اما اذا قلنا انه ليس على اصله بحيث يكون المعنى في المفظل فقط كما في قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا فانه يقتضي ان لا حق في قضاء غير الله. لكن المعنى الاول اسد - 00:16:19
واوفق بالنسبة للصيغة وبالنسبة للواقع يعني ليس كل حكم يكون باطلا من كل وجه بل ان ان وافق الحق فهو حق وان وان خالف الحق فهو باطل وان خالفه من وجهه ووافقه من وجه - 00:16:41
فهو باطل من وجه وحق من وجه اخر - 00:17:04